اى حرم المدينة (أفعو منام ثم قال) صلى الله عليه وسلم (حتى) الى آخر (فاطعموا أهلكم) أنكر لهم
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة خ عن أبي هريرة 9499
قال أبو زرعة دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها) قال القسطلاني أي في
سقف الدار رجلا (مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول) أي قال
الله تعالى (ومن أظلم ممن ذهب) أي قصد (يخلق كخلقي) فعل الصورة وحدها لا من كل
الوجوه أو لا أحد أظلم على خلقه من خلقي تعالى فالتشبيه في الصورة وحدها ولا
يتناول ما له ظل وما ليس له ظل فلهذا أنكر أبو هريرة رضي الله عنه ما نقش في سقف الدار
(فليخلقوا) فليوجدوا (حبة) من قمح أو أي شعير وليخلقوا شعيرة وهو قرينة
تدل على أن المراد هنا حبة من قمح (وليخلقوا ذرة) نملة والمراد تعجيزهم تارة بتكليفهم
خلق حيوان وهو أشد وتارة بتكليفهم خلق جماد وهو أهون ومع ذلك لا قدرة لهم
عليه (ثم دعا) أي طلب أبو هريرة (بتور) اناء كالطست (من ماء) فيه ماء فتوضأ منه
(فغسل يديه حتى بلغ ابطيه) وغسل رجليه حتى بلغ ركبتيه قال أبو زرعة (فقلت يا أبا هريرة)
تبليغ الماء الى الابط (أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) أبو هريرة تبليغ الى الابط
(منتهى الحلية) في الجنة والحلية التحجيل من أثر الوضوء أو من التحلية المذكورة في قوله
تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب

ومن تمامه أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل 9500
علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم
خ عن أنس

ان أم سليم أمه) زوج أبي طلحة (عمدت) قصدت (الى مد) مكيال ملؤه (من شعير) قدره
رطل وثلث (جشته) أي طحنته طحنا جريشا غير ناعم (وجعلت منه
خطيفة) لبنا يطبخ بدقيق ويختطف بالأصابع والملاعق بسرعة (وعصرت عكة) هي
اناء من جلد للسمن (عندها) على الذي طحنته (ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
وهو في أصحابه فدعوته قال) صلى الله عليه وسلم (أنا ومن معي) قال أنس (فجئت)
الى أمي (فقلت انه يقول) (ومن معي فخرج اليه) صلى الله عليه وسلم (أبو طلحة قال
يا رسول الله انما هو شيء) قليل (صنعته أم سليم) بمفردها أي وهذا شيء صنعته امرأة
واحدة يكون قليلا عادة (فدخل) صلى الله عليه وسلم (فجيء به) بالذي صنعته أم سليم

(وقال صلى الله عليه وسلم (ادخل علي عشرة) أي من أصحابه الذين حضروا معه رضي الله عنهم (حتى عد أربعين رجلا)
وانما أدخلهم عشرة عشرة لأنها كانت قصعة واحدة ولا يمكن الجمع الكثير أن يتناولوا منها مع قلة الطعام
فجعلهم عشرة عشرة ليتمكنوا من الأكل ولا يزدحموا (ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام) قال
أنس (فجعلت أنظر) الى القصعة (هل نقص منها شيء) من الطعام ما نقص

9501 وهل عندك من شيء اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا انظر ولو خاتما
من حديد ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي ماذا معك من القرآن تقرؤهن عن ظهر
قلبك اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن خ عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي) قال
القسطلاني أي أمر نفسي لك فأتزوجك بلا مهر وهذا من خصائصه أو التقدير وهبت أمر نفسي لك
(فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر) أي رفعه (فيها وصوبه) أي خفضه (ثم طأطأ
رسول الله) وفي رواية ثم طأطأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال) صلى الله عليه وسلم له (وهل عندك من شيء) تصدقها اياه (قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو) كان الذي تجده (فاذهب) الى أهله ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل) الساعدي ما له رداء (فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع) المرأة (بازارك ان لبسته) الخ فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا) مدبرا (فدعي فلما جاء قال) له
(ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال) صلى الله عليه وسلم (أتقرؤهن
عن ظهر قلبك) أي من حفظك (قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن)
قال الدارقطني هذه وهم والصواب زوجتكها وهي رواية الأكثرين قال النووي ويحتمل
صحة اللفظين بأن يكون جرى لفظ التزويج أولا ثم لفظ التمليك ثانيا أي لأنه ملك عصمتها
بالتزويج السابق والباء للمقابلة فقد زوجتكها بتعليمها من القرآن

9502 وهل من بيت الا وقد رعاها (اللهم) خ عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران (نجني الكباث) بكاف مفتوحة
ثمر الأراك النضيج (وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) لمن معه من أصحابه (عليكم بالأسود منه فانه

Copyright © King Saud University